

■ بحضور عدد كبير من القيادات المحلية والأمنية والعسكرية والسياسية والنضالية بمحافظات عدن ولحج وأبين ..

المجلس الانتقالي والسلطة المحلية ومشائخ ووجهاء حالمين يكرمون المناضل الكبير الشيخ عبدالله مطلق



عدن / الأمناء / غازي العلوي :

كرّمت مديرية حالمين بمحافظة لحج ممثلة بمجلسها الانتقالي وسلطاتها المحلية المناضل الكبير عبدالله مطلق بن مسعود شيخ مشائخ حالمين وقائد جبهتها ضد الاحتلال البريطاني .. وجرى تكريم المناضل عبدالله مطلق خلال حفل أقيم صباح أمس السبت في قاعة قصر التاج بمديرية المنصورة بالعاصمة عدن بحضور عدد كبير من القيادات المحلية والأمنية والعسكرية والسياسية والنضالية بمحافظات عدن ولحج وأبين .

وأقيمت خلال الحفل التكريمي العديد من الكلمات استهلها راعي الحفل الشيخ / محمود أحمد ناجي (أبو أصيل الكربي) رئيس اللجنة التحضيرية ورئيس ملتقى رواد حالمين للفكر والبناء بكلمة رحب في مستهلها باسم اللجنة التحضيرية لتكريم الهامة الوطنية التاريخية الشيخ المناضل عبدالله مطلق بن مسعود الحالمى قائد جبهة حالمين ومهندسها الأول هو وأشواقه ورفاقه - بالحضور كلا باسمه وصفته .

وأضاف: "ننقل لكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة السعيدة الـ ٢٠ من نوفمبر التي تأتي في لحظات حرجية يمر بها الجنوب وتتطلب منا أن نعمل بجهود مضاعفة لرص الصفوف وإعادة صياغة الواجبات الوطنية الكبرى بخطط جريئة ناضجة تستوعب وضع أيدينا على الأولويات والتصدي بحزم لكل الدسائس والمؤامرات التي استهدفت شعبنا ولا زالت مستمرة، وأن تطلعات وخيارات شعبنا في الحرية والكرامة والديمقراطية والتنمية لن تأتي إلا في ظل استعادة دولتنا الجنوبية كاملة السيادة والتي هي هدف مشروع وقانوني محق لشعبنا قدم من أجله تضحيات جسام ولا تزال ثورتنا مستمرة في سبيل استعادة العزة والكرامة لشعبنا".

واستطرد الأخ أبو أصيل الكربي كلمته قائلاً : "إن الذي دفعنا إلى هذه المبادرة لتكريم الشيخ المناضل عبدالله مطلق هو رغبتنا في تجسيد روح التضامن والتسامح وجبر الخواطر وإحقاق الحق لمن بذلوا الغالي والنفس من أجل انتصار الثورة وأحداث التغيير وضمان حياة حرة كريمة وانتصار مشروعنا الوطني القادم وعلى وجه الخصوص الشراكة الجنوبية مع إغلاق وإلى الأبد نوازع الانقسامات والصراعات والإقصاء والتهميش".

ولفتت رئيسة اللجنة التحضيرية إلى أن "الأعداء محيطون بنا من كل الاتجاهات ويشنون حرباً شعواء علينا التصدي لهذه المؤامرات بتصحيح الاختلالات والتوازن بين القوة والقوى في الجنوب وفتح باباً جديداً لاستيعاب الجميع وإعادة النظر في كل كبيرة وصغيرة قبل فوات الأوان وممارسة الأدوار كما ينبغي وإتاحة الفرص للقدرة والإمكانات الناضجة على طول

وشعبنا تضحيات جسام " . كما أقيمت في الحفل كلمة عن رفاق درب المناضل عبدالله مطلق ألقاها عضو مجلس الشورى الشيخ يحيى عبدالله قحطان استعرض فيها بعضاً من المواقف النضالية للمناضل عبدالله مطلق ودوره البارز في الكفاح ضد المستعمر البريطاني البغيض . قيادة انتقالي حالمين كان لها كلمة ألقاها



خلال الحفل التكريمي رئيس القيادة المحلية للانتقالي الأخ / ناجي عبدالله ناشر تطرق خلالها إلى أهمية هذه الفعالية خاصة وأنها جاءت لتكريم هامة نضالية صالت وجالت في دروب الكفاح والسياسة وهو المناضل الكبير

وعرض الجنوب وعدم الانجرار إلى خطوات غير مدروسة تلحق الضرر بذاضرنا ومستقبلنا وتجعلنا أدوات ضعيفة لا تمتلك روح المبادرة والمناورات الأمر الذي سوف يسهل للاحتلال أن يجعلونا تحت رحمتهم مرة أخرى بعد أن قدم

عبدالله مطلق، مشيراً بأن هذا التكريم لهذه الشخصية هو أقل ما يمكن تقديمه له وهو مازال على قيد الحياة .

وألقى الشيخ ملهم الجبراني كلمة مشائخ ووجهاء حالمين استعرض خلالها مسيرة كفاح ونضال المحتفى به المناضل عبدالله مطلق ودوره في إصلاح ذات البين إلى جانب كونه واجهة قبلية لها ثقلها في حالمين خاصة ومحافظة لحج عامة وكيف رفض كل المغريات التي قدمتها له سلطات نظام صنعاء وفضل الانحياز إلى أهله ووطنه الجنوبي .

وقدم خلال الحفل التكريمي فيلم وثائقي يحكي مسيرة نضال المناضل عبدالله مطلق وكفاحه ضد المستعمر البريطاني والجرائم التي ارتكبتها الاستعمار في منطقة جبل القضاة في حالمين وأجزاء من الضالع .

كما ألقى الأخ أحمد قاسم عبدالله رئيس الهيئة العامة لأسر شهداء ومناضلي الثورة كلمة عبر خلالها عن افتخاره بإقامة مثل هذه الفعاليات لتكريم الرعيل الأول من المناضلين ومنهم المناضل عبدالله مطلق بن مسعود الحالمى .

وأقيمت خلال الحفل العديد من الكلمات والقصاصات الشعرية منها كلمة للعميد طيار عادل الحالمى وأخرى عن المثقفين ألقاها الأستاذ/ عبده يحيى الدياني وقصيدة للشاعر مطيع المردي وأخرى للشاعر ابو باسل النسري .

وبعد ذلك جرى تكريم المناضل عبدالله مطلق الحالمى بالشهادات التقديرية والتروس من قبل منظمي الحفل بالإضافة إلى بعض الضيوف الذين قاموا بتكريمه وفي مقدمتهم الأخ أحمد قاسم عبدالله رئيس الهيئة العامة لأسر شهداء ومناضلي الثورة .

مسك الختام كان كلمة للمحتفى به المناضل الكبير عبدالله مطلق والذي عبر فيها عن امتنانه لهذا التكريم وهذا الحضور داعياً الجميع إلى توحيد الصفوف ونبذ الفرقة والعنصرية والعمل صفاً واحداً لنبذ كل الأعمال والممارسات الدخيلة عن المجتمع، متمنياً للجميع بأن ينعموا بالأمن والأمان والاستقرار في وطن آمن ومستقر .

الأخوان خالد وعادل عبدالله مطلق نجلا المناضل عبدالله مطلق بن مسعود الحالمى عبرا عن شكرهما وتقديرهما للقائمين على حفل التكريم وبهذه اللفتة الكريمة كما عبرا عن شكرهما لكل من حضر من القيادة الأمنيين والعسكريين والمدنيين والمناضلين من أصدقاء ورفاق درب والدعم المناضل عبدالله مطلق .